

❑ هناك سقوط غير مرئي يحدث في مطبخك الآن يحول طعامك الصحي إلى سمّ بطيء. ❑ السر ليس في الحشرات بل في نبوءة نبوية وتحذير طبي مرعب ستعرفه لأول مرة! سأخبركم اليوم بالسبب الذي جعلني أتوقف تماماً عن ترك الأكل المكشوف في المطبخ ولو لدقائق معدودة. ❑ والسبب ليس مجرد خوف من الحشرات أو الغبار... ❑ بدأ العلم الحديث يكتشف أسراره الخفية بشكل مرعب ومذهل في آن واحد. كما نعلم جميعاً الكثير منا يترك ❑ بقايا الطعام، ❑ سواء لتبريد الطعام أو كسلاً عن تغطيته. ونظن طالما أن المكان مغلق ولا توجد حشرات طائفة فالطعام بأمان. ❑ المشكلة تكمن في أن الهواء المحيط بنا في الغرف والمطابخ يحتوي على. ❑ جراثيم، ❑ وأبواغ فطرية، ❑ وبكتيريا مجهرية • لا تُرى بالعين المجردة تتساقط بانتظام وتنتظر بيئة ❑ وتلك العادة تتحدث الدراسات الطبية عنها بأنها السبب الخفي . • لأنواع معينة من البكتيريا والفيروسات التي تنتقل • مما يحول الوجبة الصحية إلى مصدر للمرض في ساعات قليلة. ولا أن الحشرات لمستته. الهواء على أي سطح سائل أو غذائي مكشوف. والأعجب من ذلك أن الرسول ﷺ وضع لنا نظاماً وقائياً صارماً لحماية طعامنا وشرابنا منذ أكثر من 1400 سنة. ❑ قال رسول الله ﷺ: غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزَلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ، ❑ وحذر من أن هناك أوقاتاً ينزل فيها وباء (وهو التعبير الدقيق طبياً عن انتشار الميكروبات والجراثيم الموسمية) فيصيب كل إناء مكشوف. ❑ وهذا الحديث عجيب جداً لأنه يمثل قمة (الطب الوقائي) والصحة العامة قبل أن يعرف البشر مجهرًا واحداً. ربما يسمع أحدهم الحديث فيقول: وماذا علم الأحياء الدقيقة يخبرك بأن البكتيريا لا تنتظر، وأن الغطاء البسيط هو خط الدفاع الأول لمنع فالعلماء وجدوا أن مجرد وضع غطاء أو حتى عود خشب فوق الإناء (كما جاء في رواية أخرى للحديث) • يغير من التيارات الهوائية فوق الإناء • ويقلل بنسبة هائلة من سقوط الجراثيم فيه! ❑ ❑ وهذا يجعلنا نفهم كم أن الهدى النبوي ليس مجرد